

Distr.: General  
8 August 2017  
Arabic  
Original: English

مجلس حقوق الإنسان  
الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل  
الدورة الثامنة والعشرون  
٦-١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٧

موجز المعلومات المقدمة من الجهات صاحبة المصلحة<sup>(١)</sup> بشأن سري لانكا\*<sup>(٢)</sup>

تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان

أولاً - معلومات أساسية

١- أُعد هذا التقرير عملاً بقراري مجلس حقوق الإنسان ١/٥ و ٢١/١٦، مع مراعاة دورية الاستعراض الدوري الشامل. وهو موجز للمعلومات المقدمة من ٤٩ جهة صاحبة مصلحة<sup>(٣)</sup> إلى الاستعراض الدوري الشامل، ومقدم في شكل موجز تقيداً بالحد الأقصى لعدد الكلمات.

ثانياً - المعلومات المقدمة من الجهات صاحبة المصلحة

ألف - نطاق الالتزامات الدولية والتعاون مع الآليات وهيئات الدولية لحقوق الإنسان<sup>(٤)</sup>

٢- أوصت الورقة المشتركة ١٩ سري لانكا بتنفيذ الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري؛ وتنفيذ البروتوكول الاختياري لاتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة؛ والتصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية<sup>(٥)</sup>.

باء - الإطار الوطني لحقوق الإنسان<sup>(٦)</sup>

٣- وفقاً للورقة المشتركة ٩، تشمل السمات البارزة للتعديل التاسع عشر الذي أُدخل على الدستور ما يلي: رفع الحصانة عن الرئيس فيما يتعلق بالأعمال الرسمية؛ والحد من سلطة الرئيس على البرلمان؛ وإعادة وضع حد زمني لولاية مكتب الرئيس؛ ونزع السلطة التي يتمتع بها الرئيس وحده فيما يتعلق بإجراء تعيينات في المؤسسات المستقلة الرئيسية؛ وتحسين الشفافية في عملية وضع القوانين<sup>(٧)</sup>.

\* لم تحرر هذه الوثيقة قبل إرسالها إلى دوائر الترجمة التحريرية بالأمم المتحدة.



٤- وأوصت الورقة المشتركة ٢٠ بأن تدعم سري لانكا استقلالية مؤسسات حقوق الإنسان، مثل اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان، وتكفلها<sup>(٨)</sup>.

## جيم- تنفيذ الالتزامات الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، مع مراعاة القانون الدولي الإنساني الساري

### ١- المسائل المشتركة بين القطاعات

#### المساواة وعدم التمييز<sup>(٩)</sup>

٥- لاحظت الورقة المشتركة ٩ أنه على الرغم من التزامات وتعهدات سري لانكا الناشئة عن المعاهدات الدولية، هناك العديد من القوانين والأحكام الدستورية، التي تتضمن أحكاماً تمييزية ضد المرأة<sup>(١٠)</sup>.

٦- وأعربت الورقة المشتركة ١٢ عن القلق إزاء بعض التشريعات مثل مواد قانون العقوبات التي تنطوي على تمييز على أساس الميل الجنسي والهوية الجنسية<sup>(١١)</sup> وأبرزت الورقة المشتركة ١٢ أن تشريعات مثل المرسوم المتعلق بالمشردين، والرسوم المتعلقة ببيوت الدعارة، وبعض مواد القانون الجنائي تؤدي إلى تهميش المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسية وحاملي صفات الجنسين والعاملات في مجال الجنس وتعرضهم للتمييز بسبب منها تجريم أساليب حياتهم، وتسمح للأشخاص المؤثرين، مثل ضباط الشرطة، باحتجاز أفراد هذه المجتمعات وتعذيبهم والاعتداء عليهم لفظياً وجسدياً والتمييز ضدهم<sup>(١٢)</sup>.

٧- وأوصت الورقة المشتركة ٣ بتنفيذ إطار للإصلاح القانوني يمنع ويحظر بالفعل التمييز ضد هؤلاء الأشخاص، لا سيما في سياق التعليم والإسكان والعمل والإيواء والحصول على الرعاية الصحية<sup>(١٣)</sup>. وأعربت منظمة رصد حقوق الإنسان عن شواغل مماثلة<sup>(١٤)</sup>.

#### التنمية والبيئة والأعمال التجارية وحقوق الإنسان<sup>(١٥)</sup>

٨- ولاحظت الورقة المشتركة ١٧ أن تشييد بورت سيتي يفاقم مستويات التلوث الحالية غير المقبولة أصلاً، التي تعجل بتدمير البيئة البحرية والساحلية، وتؤثر سلباً على صحة المجتمعات المحلية المتضررة<sup>(١٦)</sup>.

#### حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب<sup>(١٧)</sup>

٩- لاحظت الورقة المشتركة ١٥ أن قانون منع الإرهاب قد يسر الاعتقال والاحتجاز التعسفيين وغير القانونيين، والاحتجاز لفترات مطولة دون محاكمة، والتعذيب<sup>(١٨)</sup>. وعلاوة على ذلك، ورغم التأكيدات العديدة المتعلقة بالإفراج عن السجناء السياسيين الذين يقبعون في السجن منذ فترة طويلة، لم تبد الحكومة اهتماماً كبيراً بالإفراج عنهم ورفاههم<sup>(١٩)</sup>.

١٠- وأوصى مؤتمر التاميل الكندي الحكومة بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين المحتجزين حالياً بموجب قانون منع الإرهاب، ووقف استخدام هذا القانون لتنفيذ أي اعتقالات جديدة، ريثما تسن تشريعات بديلة. ويجب أن تتضمن التشريعات البديلة ضمانات تمنع الاعتقال التعسفي والتعذيب، أو المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة، فضلاً عن أحكام تتعلق بالحصول على المشورة القانونية باللغة التي يتكلمها المتهم منذ لحظة حرمانه من الحرية<sup>(٢٠)</sup>.

١١ - ولا جدال، برأي لجنة الحقوقيين الدولية، في أن مشروع "الإطار السياساتي والقانوني لقانون مكافحة الإرهاب المقترح في سري لانكا" الذي أعدته الحكومة كبديل لقانون منع الإرهاب، يطرح إشكالية من منظور سيادة القانون وحقوق الإنسان أكبر من تلك التي يطرحها القانون الأصلي، حيث إنه لا يتسق مع الممارسات الفضلى على الصعيد الدولي<sup>(٢١)</sup>.

## ٢ - الحقوق المدنية والسياسية

الحق في الحياة والحرية والأمن الشخصي<sup>(٢٢)</sup>

١٢ - أوصت لجنة حقوق الإنسان السريلانكية بإلغاء عقوبة الإعدام<sup>(٢٣)</sup>.

١٣ - وأوصت الورقة المشتركة ٨ سري لانكا أيضاً بإقرار وقف رسمي وفوري لتطبيق عقوبة الإعدام تمهيداً لإلغائها تماماً والاستعاضة عنها بعقوبة عادلة ومتناسبة تحترم المعايير الدولية لحقوق الإنسان<sup>(٢٤)</sup>.

١٤ - ولاحظت الورقة المشتركة ٩ أن التحقيق في حالات الوفاة في مراكز الاحتجاز يتم بموجب قانون الإجراءات الجنائية (الفصل ٣٣) لكن بعض عناصر هذا الفصل المتعلقة بالتحقيقات في الوفيات المفاجئة غير كافية للتحقيق في حالات الوفاة أثناء الاحتجاز. وما زالت الشرطة تتمتع بالإفلات من العقاب على حالات الوفاة التي أفيد بحدوثها أثناء الاحتجاز في الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٥، بسبب استخدام الشرطة المفرط للقوة<sup>(٢٥)</sup>.

١٥ - وأشارت هيومن رايتس ووتش إلى أن لسري لانكا تاريخاً طويلاً من ممارسات التعذيب والتعسف أثناء الاحتجاز على يد الشرطة والقوات المسلحة، وهي ممارسات تيسرها القوانين الوحشية التي اعتمدت في زمن الحرب<sup>(٢٦)</sup>. ولاحظت مؤسسة الحق في عدم التعرض للتعذيب أيضاً استمرار الجيش والشرطة والاستخبارات في سري لانكا في ممارسة التعذيب في شبكة من مرافق التعذيب في جميع أنحاء البلد، بما في ذلك مراكز الاحتجاز غير الرسمية<sup>(٢٧)</sup>. وعلى غرار ذلك، لاحظت الجمعية الدولية للشعوب المعرضة للخطر أن تعذيب المحتجزين وإساءة معاملتهم، والاعتقال والاحتجاز التعسفيين، ومراقبة ومضايقة المجتمع المدني والصحفيين لا تزال شائعة في سري لانكا<sup>(٢٨)</sup>.

١٦ - ولاحظت لجنة حقوق الإنسان السريلانكية انتشار الانتهاكات في مراكز الاحتجاز<sup>(٢٩)</sup> بما في ذلك التعذيب. وفي هذا الصدد، أوصت اللجنة الحكومة بتوجيه رسالة قوية وواضحة إلى سلطات إنفاذ القانون بشأن سياستها المتعلقة بعدم التسامح مطلقاً بشأن التعذيب، وإنشاء وحدة مستقلة للتحقيق في شكاوى التعذيب المقدمة ضد الشرطة، والشروع في الملاحقات القضائية في الوقت المناسب من أجل القضاء على ظاهرة الإفلات من العقاب<sup>(٣٠)</sup>.

١٧ - وأعرب مركز التاميل لحقوق الإنسان عن قلقه من أن الحكومة لم تحقق بصورة منهجية مع أفراد الأمن والمجموعات شبه العسكرية، رغم وجود أدلة داعمة قوية على حدوث حالات تعذيب وانتهاكات أخرى<sup>(٣١)</sup>.

١٨ - وأوصى مركز ضحايا الحرب وحقوق الإنسان الحكومة بأن تنشئ آلية رقابة مدنية وفقاً للمعايير الدولية تكون لديها صلاحيات التحقيق من أجل منع التعذيب، لا سيما فيما يتعلق بالأشخاص المحتجزين من جانب إدارة التحقيقات الجنائية والشرطة والوكالات العسكرية<sup>(٣٢)</sup>.

١٩- ولاحظت الورقة المشتركة ٩ مع القلق اكتظاظ السجون في سري لانكا، فضلاً عن المعلومات التي تشير إلى أن التعذيب أمر شائع للغاية ويمارسه موظفو السجون والسجناء<sup>(٣٣)</sup>. وعلى غرار ذلك، لاحظت الورقة المشتركة ١٦ اكتظاظ السجون الرئيسية الناجم عن رفض الإفراج عن السجناء بكفالة، والعجز عن الدفع وعن الوفاء بشروط الكفالة، والعجز عن دفع الغرامات على الجرائم الصغيرة، والتأخير في المحاكمات ودعاوى الاستئناف<sup>(٣٤)</sup>.

٢٠- وأعربت الورقة المشتركة ٥ أيضاً عن القلق إزاء ظروف الاحتجاز والسجن، بما في ذلك الاكتظاظ والعنف الروتيني كالعنف الجنسي ضد النزلاء على يد حراس السجن وسلطاته وعلى يد السجناء الآخرين، والافتقار إلى المرافق الأساسية، بما في ذلك المرافق الصحية ومرافق التغذية والترفيه، وعدم توفير العلاج الطبي السليم والمناسب في توقيته<sup>(٣٥)</sup>.

٢١- ولاحظ مركز التاميل لحقوق الإنسان أن الإحصاءات تشير إلى وجود أكثر من ٢٠٠ شخص مسجونين لأسباب سياسية<sup>(٣٦)</sup>. وأشارت الورقة المشتركة ٥ أيضاً إلى عدد من التهديدات والمضايقات والاعتداءات البدنية على الصحفيين<sup>(٣٧)</sup>. وفي هذا الصدد، أوصى مؤتمر التاميل الكندي الحكومة بأن تضمن وضع حد لأعمال المراقبة والتحرش والانتقام التي تقوم بها قوات الأمن ضد التاميل والمدافعين عن حقوق الإنسان<sup>(٣٨)</sup>.

٢٢- وأوصت لجنة حقوق الإنسان السريلانكية أيضاً بأن تضمن الحكومة تمكين المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الإنسان من العمل دون أية رقابة أو تخويف أو مضايقة، لا سيما من جانب الجهات الفاعلة الأمنية الحكومية وموظفي إنفاذ القانون<sup>(٣٩)</sup>.

إقامة العدل، بما في ذلك مسألة الإفلات من العقاب، وسيادة القانون<sup>(٤٠)</sup>

٢٣- ذكرت منظمة "معاً ضد الإبادة الجماعية" أن السلطة القضائية تفتقر إلى الاستقلال، والاختصاص القضائي، ولا تتقيد بالحماية الدولية للحقوق والحريات الأساسية<sup>(٤١)</sup>. واعتبرت الورقة المشتركة ٩ عزل البرلمان والسلطة التنفيذية لرئيس القضاة السابق مبعث قلق رئيسي فيما يتعلق باستقلال القضاء في سري لانكا<sup>(٤٢)</sup>. ولاحظت منظمة "معاً ضد الإبادة الجماعية" أيضاً أن السلطة القضائية تخطئ، في كثير من الأحيان، في تطبيق المبادئ القانونية الموروثة من القانون الروماني - الهولندي والقانون العام الإنكليزي<sup>(٤٣)</sup>.

٢٤- وذكر مركز ضحايا الحرب وحقوق الإنسان أن السجناء السياسيين القابعين في السجون منذ وقت طويل دون توجيه أي تهمة إليهم أو محاكمتهم، وإعدام الصحفيين خارج نطاق القانون، وعدم محاكمة السياسيين بشأن قضايا الفساد هي بعض الأمثلة على عدم احترام سري لانكا للإجراءات القانونية الواجبة، وسيادة القانون والعدالة<sup>(٤٤)</sup>. وعلى غرار ذلك، أكدت الورقة المشتركة ١٩ أن المؤسسات السريلانكية تفتقر إلى الإرادة السياسية اللازمة لإتاحة الوصول إلى الحقيقة والعدالة في البلد<sup>(٤٥)</sup>.

٢٥- وأعربت الورقة المشتركة ١٣ عن قلق بالغ إزاء المناخ السائد للإفلات من العقاب فيما يخص عدد كبير من حالات القتل والاختفاء والاعتداء والتهديد التي يتعرض لها الصحفيون والمؤسسات الإعلامية<sup>(٤٦)</sup>. وأعربت الورقة المشتركة ٩ أيضاً عن القلق إزاء استمرار الهجمات ضد الصحفيين دون معاقبة الجناة<sup>(٤٧)</sup>.

٢٦- وذكرت مؤسسة الخط الأمامي أن الإفلات من العقاب هو مبعث قلق رئيسي لم تعالجه الحكومة الحالية معالجة وافية<sup>(٤٨)</sup>. ولاحظت مؤسسة "Sri Lanka Brief" عدم إحراز أي تقدم ملموس في التحقيقات المتعلقة بالاعتداءات التي يتعرض لها الصحفيون والمؤسسات الإعلامية، بما في ذلك قتل الصحفيين واختفاؤهم<sup>(٤٩)</sup>. وأكدت منظمة العمل لمكافحة الجوع أيضاً استمرار إفلات مرتكبي مجزرة موتور من العقاب<sup>(٥٠)</sup>، وعدم إحراز أي تقدم فعلي، منذ الاستعراض الدوري الشامل الأخير، نحو ضمان مساءلة مرتكبي مجزرة موتور<sup>(٥١)</sup>.

٢٧- وفيما يتعلق بعملية العدالة الانتقالية في سري لانكا، أكدت الورقة المشتركة ٩ أن الحكومة تراجعت عن تبنيها المبكر لآلية قضائية مختلطة، رغم قرار مجلس حقوق الإنسان ١/٣٠ الذي يؤكد أهمية مشاركة أجنبي في أي آلية قضائية سريلانكية في المستقبل. ولاحظت الورقة المشتركة ٩ أيضاً أن الحكومة تؤيد الآن الاستبعاد الكامل للقضاة الأجانب وتقييد المشاركة الأجنبية<sup>(٥٢)</sup>.

٢٨- وأشار مركز ضحايا الحرب وحقوق الإنسان إلى أن سري لانكا لديها ثاني أكبر عدد من حالات الاختفاء القسري في العالم<sup>(٥٣)</sup>. وفي هذا الصدد، أكدت الورقة المشتركة ٩ أن الاستخدام المكثف للاختفاء القسري، والافتقار إلى المساءلة القضائية وإلى جهود متواصلة وحاسمة لتأمين الوصول إلى الحقيقة، وعدم وجود برنامج شامل للجبر، وغياب الدعم الاجتماعي والنفسي والاقتصادي للضحايا أصاب المجتمع بجروح عميقة وترك لدى الضحايا شعوراً عميقاً بالريبة<sup>(٥٤)</sup>.

٢٩- ولاحظت جمعية Tourner La Page أن مكتب الأشخاص المفقودين لم يبق منه حالياً سوى اسمه<sup>(٥٥)</sup>، لكنها أوصت بأن تبذل سري لانكا جهوداً قوية ومنسقة من أجل وضع حد لأعمال الاختطاف أو الاختفاء القسري، ومن أجل كفالة تقديم الجناة إلى العدالة، وتهيئة مناخ خال من الخوف يمهد السبيل لإجراء نقاش صريح<sup>(٥٦)</sup>. وعلى غرار ذلك، أعربت لجنة الحقوق الدولية عن قلقها إزاء عدم المساءلة عن حالات الاختفاء القسري<sup>(٥٧)</sup>.

٣٠- ولاحظت الورقة المشتركة ٩ أيضاً أن عملية إنشاء لجنة الحقيقة ومكتب التعويضات هي عملية بطيئة ومضنية مؤكدة عدم تحديد أي إطار زمني لإنشاء مكتب التعويضات وعدم الإشارة إلى أي حزمة أو سياسة شاملة بشأن التعويضات. وأكدت الورقة المشتركة ٩ أيضاً أنه على الرغم من سن قانون لحماية الضحايا والشهود في آذار/مارس ٢٠١٥، فإن العيوب القاتلة في القانون الأساسي ومشاكل تنفيذ هذا القانون أعاققت فعاليته بشكل عام<sup>(٥٨)</sup>.

٣١- ولاحظت حكومة تاميل إيلا م عبر الوطنية أن جهود إحقاق العدل لضحايا جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية انتكست بسبب عدم استعداد الحكومة لمقاضاة قوات الأمن والمدنيين الذين ارتكبوا عمليات القتل الجماعي والاغتصاب ضد التاميل<sup>(٥٩)</sup>. وعلى غرار ذلك، أكدت منظمة "معاً ضد الإبادة الجماعية" أن سري لانكا تفتقر إلى آلية فعالة ومناسبة للتحقيق والملاحقة القضائية في جرائم الحرب والجرائم المرتكبة ضد الإنسانية وجرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبت ضد شعب التاميل في الدولة السريلانكية<sup>(٦٠)</sup>.

٣٢- وأوصت منظمة حملة اليوبيل سري لانكا بمواصلة الترحيب بالمساعدة الدولية من أجل التحقيق في جرائم الحرب، وبتشجيع قوات الأمن التدريب على الخضوع للتدريب في مجال حقوق الإنسان، بما يشمل المصالحة في فترة ما بعد الحرب والمعاملة الإنسانية<sup>(٦١)</sup>.

٣٣- ولاحظت الورقة المشتركة ١٦ عدم كفاية التمويل المخصص لحماية الضحايا، وعدم تقديم أي خدمات متخصصة للضحايا، فضلاً عن إيداع الأطفال الضحايا مع المجرمين في مؤسسات الدولة<sup>(٦٢)</sup>.

٣٤- وأوصى المشروع الدولي للحقيقة والعدالة بأن تفتح سري لانكا تحقيقاً مستقلاً وموثوقاً، مع محققين دوليين يساعدون الحكومة على التحقيق في الجرائم الماضية والحالية المنسوبة للنظام، وتوفير الدعم التقني لإنشاء وحدة تحقيق جديدة مستقلة من أجل فرز وتفحص الجناة المزعومين من قوات الأمن والتحقيق معهم<sup>(٦٣)</sup>.

٣٥- وذكرت الورقة المشتركة ١٨ أن التعاقد مع قضاة دوليين ومدعين عامين ومحامي دفاع وخبراء طب شرعي، وخبراء في حماية الضحايا والشهود سيكون في غاية الأهمية من أجل المحافظة على مصداقية واستقلالية وفعالية عملية العدالة الانتقالية<sup>(٦٤)</sup>. وأوصت الورقة المشتركة ١٨ سري لانكا بالتصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية بغية التقليل قدر الإمكان من احتمال تكرار وقوع فظائع مماثلة وتوفير الحماية لجماعة التاميل الإثنية في المستقبل<sup>(٦٥)</sup>.

#### الحرية الأساسية والحق في المشاركة في الحياة العامة والحياة السياسية<sup>(٦٦)</sup>

٣٦- ألقى التحالف الدولي للدفاع عن الحرية الضوء على ضرورة أن تقيّم سري لانكا التزامها بحرية الدين وأن تفي بهذا الالتزام<sup>(٦٧)</sup>. وأوصى بأن تعترف سري لانكا بالحق في حرية الدين أو المعتقد لجميع المواطنين والمقيمين وتحتّمه وأن تتحاشى تفضيل العقيدة البوذية إلى درجة انتهاك الحقوق والحرية الأساسية للمسيحيين والمسلمين والهندوس، وغيرهم من الأقليات الدينية والإثنية<sup>(٦٨)</sup>. وأشارت الجمعية الدولية للشعوب المعرضة للخطر كذلك إلى أن الأقليات الإثنية والدينية في سري لانكا لا تزال عرضة للتمييز<sup>(٦٩)</sup>.

٣٧- وأكدت الورقة المشتركة ١١ أن الطائفة المسيحية الإنجيلية في سري لانكا هي أقلية داخل إحدى الأقليات وهي بالتالي تواجه العديد من الانتهاكات، بينها هجمات عنيفة، تنتهك حقها في حرية الدين أو المعتقد<sup>(٧٠)</sup>.

٣٨- ولاحظت الورقة المشتركة ٩ أن مجتمعات الأقليات الإثنية والدينية، والإثنية - الدينية لا تزال تتعرض للعنف<sup>(٧١)</sup>. ولاحظت الورقة المشتركة ٥ أيضاً أن ثمة زيادة في الهجمات وخطاب الكراهية ضد الأقليات الدينية من جانب الجماعات اليمينية البوذية<sup>(٧٢)</sup>. ولاحظ مركز التاميل لحقوق الإنسان أيضاً أن مجموعة بوذية متطرفة معروفة باسم بودو بالا سينا (القوة البوذية) نفذت حملات عنيفة ضد المسيحيين والمسلمين والشيفيين (هندوس)<sup>(٧٣)</sup>.

٣٩- وأشارت الرابطة الأوروبية لشهود يهوه المسيحيين أنها، وعلى الرغم من التطورات الإيجابية فيما يتعلق بالحرية الدينية، لا تزال تشعر بالقلق إزاء عدم كفاية استجابة الشرطة والمدعين العامين في قضايا الاعتداءات والأعمال التخريبية ذات الدوافع الدينية<sup>(٧٤)</sup>.

٤٠- وأوصت منظمة التضامن المسيحي حول العالم بأن تتخذ الحكومة الإجراءات اللازمة من أجل التنفيذ الشامل للالتزامات القائمة بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بحرية الدين أو المعتقد<sup>(٧٥)</sup>.

٤١- ولاحظت الورقة المشتركة حدوث تحسن في حرية التعبير وحرية وسائط الإعلام منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. ومع ذلك، وعلى الرغم من الخطوات المهمة التي اتخذتها الحكومة الحالية لتهيئة البيئة اللازمة للمعارضة، تواصلت الاعتداءات على الصحفيين دون معاقبة الجناة<sup>(٧٦)</sup>.

٤٢- ولاحظت الورقة المشتركة ١٤ أن موجة الاعتقالات وحوادث تخويف الصحفيين التاميل تجسد الحالة الكئيبة لحرية الصحافة في سرّي لانكا. وأثار ذلك أيضاً القلق من أن السلطات السريلانكية تعود إلى الممارسات الحكومية القديمة الهادفة إلى تخويف الصحفيين التاميل<sup>(٧٧)</sup>.

٤٣- وأكدت الورقة المشتركة ٩ استمرار التحديات مثل انتهاك حق الناس في الاحتجاج السلمي، وزيادة ثقافة الخوف والترهيب، وفرض رقابة شديدة على منظمات المجتمع المدني وتقييد جهود التنظيم النقابي<sup>(٧٨)</sup>. وأعربت الورقة المشتركة ١٣ عن القلق أيضاً إزاء استمرار القيود المفروضة على حرية التجمع السلمي<sup>(٧٩)</sup>.

٤٤- ولاحظت مؤسسة الخط الأمامي أن حرية التعبير والتجمع لا تزال مهددة في مناطق التاميل، لا سيما في المناطق التي يحتلها الجيش وتعاني من الحرب الأهلية، ما يؤثر على المدافعين عن حقوق الإنسان المهتمين بحالات الاختفاء القسري، والتعذيب، وحقوق الأراضي<sup>(٨٠)</sup>. وأكدت مؤسسة الخط الأمامي أيضاً أن حرية الصحافة لا تزال هشة، لأن الصحفيين ما زالوا يواجهون صعوبات في تغطية بعض المواضيع، ويتعرضون للمضايقة والترهيب<sup>(٨١)</sup>.

٤٥- ولاحظت الورقة المشتركة ١٣ أن منظمات المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين العاملة في سرّي لانكا تعاني من تأخيرات بيروقراطية رادعة متمعدة ترمي إلى عرقلة ما تقوم به من أنشطة. ولاحظت الورقة المشتركة ١٣ بالتحديد أن منظمة غير حكومية تدعى "منظمة أساس المساواة" تعاني من مضايقات متكررة بسبب تنظيمها مناسبات ترمي إلى تعزيز حقوق المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغايري الهوية الجنسانية وحاملي صفات الجنسين في سرّي لانكا، بينها التأخير غير المبرر في منحها إذناً من السلطات عند تنسيق الأنشطة<sup>(٨٢)</sup>.

حظر جميع أشكال الرق<sup>(٨٣)</sup>

٤٦- لاحظت الورقة المشتركة ١٢ أن أكثر من ٥٠.٠٠٠ امرأة يشتغلن في الجنس في سرّي لانكا. غير أن هذه الإحصاءات لا تعكس الواقع، لأن تجريم هذه المهنة يحول دون كشف الكثير منهن. وأكدت الورقة المشتركة ١٢ أيضاً أن النساء في المناطق التي تضررت من الحرب، لا سيما في الشمال، أُجبرن على الاشتغال في الجنس لإعالة أسرهن<sup>(٨٤)</sup>.

الحق في الخصوصية والحياة الأسرية<sup>(٨٥)</sup>

٤٧- لاحظت الورقة المشتركة ٣ أن المادتين ٣٦٥ و٣٦٥-ألف من القانون الجنائي تجرمان العلاقات الجنسية المثلية وتصنف العلاقات الجنسية المثلية باعتبارها "جريمة غير طبيعية" يعاقب عليها بالسجن لمدة أقصاها ١٠ سنوات<sup>(٨٦)</sup>.

### ٣- الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

الحق في العمل وفي ظروف عمل عادلة ومواتية<sup>(٨٧)</sup>

٤٨- لاحظت الورقة المشتركة ٥ أن العاملين في القطاع غير المنظم يشكلون ٦٨ في المائة من القوة العاملة، وغالبيتهم من الإناث وتعيش دون خط الفقر الدولي<sup>(٨٨)</sup>.

٤٩ - وأكدت الورقة المشتركة ٦ أن الفصل بين الجنسين في مجال العمل في قطاع المزارع يبين التمييز والاستغلال اللذين تعانیهما العاملات بسبب ما يواجهن من عقبات واضحة في الانتقال من العمل اليدوي البسيط إلى الأدوار الإدارية والإشرافية، خلافاً للرجال<sup>(٨٩)</sup>.

٥٠ - وذكرت الورقة المشتركة ٢١ أن المثليات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي ومغاييري الهوية الجنسية وحاملتي صفات الجنسين والأحرار جنسياً منبوذون في منازلهم، ويتعرضون للتمييز في مكان العمل، ويصعب عليهم العثور على عمل<sup>(٩٠)</sup>.

٥١ - ولاحظت الورقة المشتركة ١٠ أن العائدين يواجهون صعوبات في العثور على فرص عمل في القطاعين الخاص والعام<sup>(٩١)</sup>.

٥٢ - وأعربت الورقة المشتركة ١٧ أيضاً عن القلق إزاء مشروع بورت سيتي الذي يمثل خطراً كبيراً على مجتمعات الصيادين لأنه قد يجرمهم من عملهم. ولاحظت الورقة المشتركة ١٧ كذلك أن عدد الصيادين المتأثرين مباشرة من المشروع يصل إلى ٣٠ ٠٠٠ صياد في مدينة نيغومبو لوحدها<sup>(٩٢)</sup>. وبالإضافة إلى ذلك، ذكرت الورقة المشتركة ١٧ أن استخراج الرمال من أجل تشييد بورت سيتي ستكون له عواقب كبيرة على صناعة صيد الأسماك الساحلية<sup>(٩٣)</sup>.

الحق في مستوى معيشي مناسب<sup>(٩٤)</sup>

٥٣ - أشارت الورقة المشتركة ٥ إلى استعراض وطني أجري عام ٢٠١٧ بين أن ٥,٢ مليون شخص - ٢٥ في المائة تقريباً من السكان - يعانون حالياً من نقص في التغذية، وأن ١٨ في المائة من النساء الحوامل يعانين من "حالة سوء تغذية" بحسب إحصاءات عام ٢٠١٥، وأن ربع الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٦ و ٥٩ شهراً يقل وزنهم عن المعدل الطبيعي<sup>(٩٥)</sup>.

٥٤ - ولاحظت الورقة المشتركة ٦ أن حوالي ٦٠ في المائة من العاملين في قطاع العقارات يعيشون في "غرف مصفوفة"، وهو أمر لا يعرضهم للوصم فحسب بل إن أغلب هذه الغرف ضيقة وقديمة جداً ما يحد من فرص حصولهم على الماء وخدمات المراحيض داخل مساكن أسرهم المعيشية، ويجعلهم يفتقرون إلى مياه الشرب المأمونة<sup>(٩٦)</sup>.

٥٥ - وأكدت الورقة المشتركة ٩ أن سري لانكا لم تضمن الحق في الأرض والسكن ما تسبب للناس في مشاكل وصعوبات في سبل كسب العيش<sup>(٩٧)</sup>. وأوصت رابطة بهاراثي - المركز الثقافي الفرنسي - التاميلي بأن توفر الحكومة لشعب التاميل في المناطق الشمالية والشرقية فرص الوصول على أراضيهم السكنية والزراعية لتمكينه من الانخراط في الأنشطة الاقتصادية وأنشطة كسب العيش<sup>(٩٨)</sup>.

الحق في الرعاية الصحية<sup>(٩٩)</sup>

٥٦ - لاحظت الورقة المشتركة ٥ أن نظام الرعاية الصحية "المجانية" الذي لا يستفيد منه سوى ٦٠ في المائة من السكان، لا يفي بحاجة جميع الناس إلى خدمات صحية جيدة، وأن الناس يدفعون ٩٦ في المائة تقريباً من نفقات الحصول على الرعاية الصحية في القطاع الخاص<sup>(١٠٠)</sup>.

٥٧ - وأوصت رابطة بهاراثي - المركز الثقافي الفرنسي - التاميلي بأن تواصل سري لانكا برامج المساعدة النفسية لضحايا النزاع وفقاً لاحتياجاتهم وأن تعزز هذه البرامج<sup>(١٠١)</sup>.



٥٨- وذكرت الورقة المشتركة ١٢ أن ١٠٠٠ عملية إجهاض تجرى بصورة غير قانونية في سرى لانكا كل يوم<sup>(١٠٢)</sup>. وأعربت الورقة المشتركة ١٢ أيضاً عن القلق إزاء عدم إجراء مناقشة مستفيضة قائمة على الحقوق بشأن الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر، الميل الجنسي والهوية الجنسية، ومراحل الإنجاب، ووسائل منع الحمل، والخدمات المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية والعلاقة من المنظور الجنساني<sup>(١٠٣)</sup>.

#### الحق في التعليم<sup>(١٠٤)</sup>

٥٩- أوصت جمعية Tourner La Page بأن تضمن سرى لانكا حصول الأطفال المنتمين إلى الأقليات الدينية على التعليم الديني من معلمين متطوعين أو في أماكن عبادة محلية، وأن تهيئ كذلك بيئة مدرسية تتيح معاملة الأطفال المنتمين إلى أقليات دينية معاملة متساوية ومنصفة<sup>(١٠٥)</sup>.

٦٠- وأعربت الورقة المشتركة ١١ عن قلقها لأن الأطفال الذين ينتمون إلى الأقلية المسيحية الإنجيلية يواجهون صعوبات وتمييز عند تقديم طلبات للالتحاق بالمدارس الحكومية، ما يشكل انتهاكاً مباشراً لأحكام الدستور<sup>(١٠٦)</sup>.

٦١- وأشارت الورقة المشتركة ٦، بشكل أكثر تحديداً، إلى أن الحكومة تتخذ تدابير فورية لتخصيص الموارد الكافية من أجل تطوير نوعية الخدمات الصحية والتعليمية في المناطق الزراعية، بما في ذلك من خلال إنشاء معاهد التعليم العالي لمجتمع مالاياها تاميلار<sup>(١٠٧)</sup>.

٦٢- وذكرت الورقة المشتركة ٧ أن نظام المدارس في سرى لانكا لا يوفر الحد الأدنى من المرافق اللازمة وفقاً لمفهوم التعليم الجامع المقبول في جميع أنحاء العالم<sup>(١٠٨)</sup>.

#### ٤- حقوق أشخاص محددين أو فئات محددة

##### النساء<sup>(١٠٩)</sup>

٦٣- لاحظت الورقة المشتركة ١٦ أن هيمنة الذكور، مثل سيطرتهم على الحياة الجنسية للإناث، واعتبارهم المرأة ملكاً لهم، لا تتجسد في العنف المنزلي فحسب بل أيضاً في أشكال أخرى من العنف الجنساني، مثل الاغتصاب والتحرش الجنسي وسفاح المحارم<sup>(١١٠)</sup>.

٦٤- ولاحظت الورقة المشتركة ٧ أن النساء ذوات الإعاقة يتعرضن لمستويات خطيرة من التحرش الجنسي والاستغلال الجنسي في المنزل والمجتمع المحلي وأماكن العمل وفي المجتمع ككل. ويشمل ذلك حالات خفية أو غير مكتشفة<sup>(١١١)</sup>.

٦٥- ولاحظت الورقة المشتركة ٢٢ أن بعض نساء تاميل إيلاام يتعرضن لطائفة واسعة من الاعتداءات الجنسية في إطار حملة إبادة منهجية تقودها الدولة السريلانكية ضد التاميل<sup>(١١٢)</sup>. ولاحظت الورقة المشتركة ٢٢ أيضاً أن بعض نساء تاميل إيلاام اللاتي ولدن طفلهن الأول أو الثاني يجبرن على قبول وسائل دائمة لمنع الحمل<sup>(١١٣)</sup>.

٦٦- ولاحظت الورقة المشتركة ٥ أيضاً عدم مساهلة الدولة للعسكريين وأفراد الشرطة والموظفين العموميين الذين ارتكبوا جرائم ضد النساء، بما في ذلك خلال النزاعات المسلحة، وعدم مساهلة الأشخاص الذين يمارسون الاستغلال الجنسي للنساء اللواتي يلتمسن خدمات حكومية<sup>(١١٤)</sup>.

٦٧- وادعى مركز التاميل لحقوق الإنسان أن الجنود اغتصبوا نساء من التاميل أو تحرشوا بهن أو اعتدوا عليهن جنسياً بطريقة أخرى، كجزء من التطهير العرقي، دون أي عقاب<sup>(١١٥)</sup>. ولاحظت الورقة المشتركة ١٥ حدوث زيادة ملحوظة في أعمال العنف ضد النساء والأطفال في المناطق المتضررة من الحرب في الشمال والشرق<sup>(١١٦)</sup>. وفي هذا الصدد، أعربت الورقة المشتركة ٥ عن القلق من أن آليات مكافحة العنف الجنساني، بما في ذلك العنف الجنسي والعنف المنزلي، وضمان الوصول إلى العدالة لا تزال ضعيفة وتتيح الإفلات من العقاب<sup>(١١٧)</sup>.

٦٨- وأعربت الورقة المشتركة ١ عن القلق من أن استمرار عسكرة المناطق الشمالية والشرقية وترسخ الإفلات من العقاب أوجد إطاراً للعنف الجنسي والجنساني ولانتهاكات حقوق الإنسان المتكررة ضد نساء الأقليات الضعيفة أصلاً<sup>(١١٨)</sup>. ولاحظت الورقة المشتركة ١ أيضاً أن العنف ضد المرأة يرتكب ليس فقط من جانب الجهات الفاعلة الحكومية على جميع المستويات، بل وأيضاً داخل المجتمعات المحلية للتاميل والمسلمين<sup>(١١٩)</sup>. وبالمثل، لاحظت منظمة أنصار المساواة والإنعاش في سرى لانكا أن قوات الأمن ارتكبت أعمال عنف جنسي ضد النساء والرجال على حد سواء<sup>(١٢٠)</sup>.

٦٩- وأوصت رابطة بهاراثي - المركز الثقافي الفرنسي - التاميلي بأن تضع سرى لانكا مشروع قانون يهدف إلى القضاء على العنف ضد المرأة<sup>(١٢١)</sup>.

#### الأطفال<sup>(١٢٢)</sup>

٧٠- أوصت الورقة المشتركة ٢ بأن تضمن سرى لانكا عدم وجود أي غموض قانوني في تعريف الطفل ليتسنى إعمال الحقوق الكاملة والحماية لجميع الأطفال - الصبيان والبنات دون تمييز - دون سن الثامنة عشرة، وذلك من خلال مراجعة جميع القوانين<sup>(١٢٣)</sup>.

٧١- ولاحظت الورقة المشتركة ١ أنه لا يوجد حد أدنى لسن الزواج لدى المسلمين، وأن قانون زواج وطلاق المسلمين يسمح لأولياء الأمور من الذكور بتزويج الفتاة، ما يؤدي إلى الزواج القسري للفتيات اللائي يبلغن الرابعة عشرة<sup>(١٢٤)</sup>.

٧٢- وأوصت المبادرة العالمية لإنهاء جميع أشكال العقوبة البدنية للأطفال بأن تحظر سرى لانكا جميع أشكال العقوبة البدنية للأطفال في جميع البيئات، بما في ذلك المنزل، وأن تلغي جميع أشكال الدفاع القانوني عن العقوبة<sup>(١٢٥)</sup>.

٧٣- ولاحظت الورقة المشتركة ٩ أن عمالة الأطفال هي إحدى المسائل الرئيسية الأخرى، إذ يبلغ عدد الأطفال العاملين في سرى لانكا قرابة ١٠٠٠٠٠ طفل<sup>(١٢٦)</sup>. أعربت الورقة المشتركة ١٦ أيضاً عن قلقها من عدم وجود أية قوانين تنظم العمالة في أسر معيشية أخرى، ما يتيح تشغيل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٤ و ١٨ سنة في العمالة المنزلية، ويجعلهم بالتالي عرضة للاستغلال<sup>(١٢٧)</sup>.

٧٤- ولاحظت الورقة المشتركة ٢ أن المادتين ٣٦٥ و ٣٦٥ ألف من القانون الجنائي تحظران العلاقات الجنسية المثلية، التي توصف بـ "أفعال فاحشة"، وقد يتعرض الأطفال للخطر نظراً لعدم تبرئتهم صراحة من الذنب، وبالتالي قد يُعامل الطفل معاملة المجرم وليس الضحية في حالات الاستغلال<sup>(١٢٨)</sup>.

## الأشخاص ذوي الإعاقة (١٢٩)

٧٥- لاحظت الورقة المشتركة ٩ أن مصطلح 'معاق' غير مذكور في المادة ١٢ (٢) من الدستور، وأن الأشخاص ذوي الإعاقة يواجهون تحديات هائلة في الوصول إلى العدالة، والحصول على فرص عمل، والحصول على المعلومات، والمشاركة في التصويت (١٣٠).

٧٦- ولاحظت الورقة المشتركة ٧ أنه على الرغم من البيانات السياسية، كثيراً ما يُجرم الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والأشخاص ذوي الإعاقات الشديدة من التمتع بأبسط حقوق الإنسان ومن المشاركة في المجتمع (١٣١).

٧٧- وأكدت الورقة المشتركة ٧ أيضاً أن حق الأشخاص ذوي الإعاقة في حرية التعبير والوصول إلى المعلومات قد انتهك لأن فرص وصولهم إلى المعلومات ووسائل الاتصال تكاد لا تكون متاحة (١٣٢).

٧٨- وعلاوة على ذلك، لاحظت الورقة المشتركة ٧ أن الأشخاص ذوي الإعاقة لا يُختارون لشغل المناصب الشاغرة ويجرمون من فرص العمل رغم تخصيص حصة قدرها ٣ في المائة للأشخاص ذوي الإعاقة لدى شغل الوظائف الحكومية (١٣٣).

٧٩- ولاحظت الورقة المشتركة ٥ أن الأطفال والشباب ذوي الإعاقة يعانون من التمييز في الحصول على التعليم والتدريب المهني (١٣٤).

٨٠- وذكرت الورقة المشتركة ٧ أيضاً أن الوصول إلى الخدمات الصحية يمثل تحدياً بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة، بسبب عدم توفير إمكانية الوصول المادي، وعدم توافر المعلومات، فضلاً عن عدم توافر لوحات الاتصال السمعية البصرية و مترجمي لغة الإشارة، حتى في المستشفيات الحكومية الرئيسية (١٣٥).

## الأقليات والشعوب الأصلية (١٣٦)

٨١- لاحظت منظمة "الجزر" أن التاميل في سرّي لانكا عانوا وما زالوا يعانون في ظل الحكومات المتعاقبة التي تسيطر عليها الأغلبية السنهالية، وقد حرّموا من حقهم في تحديد مركزهم السياسي بحرية نتيجة التشريع المناهض للديمقراطية الذي سُن في عام ١٩٨٣ بوصفه التعديل السادس للدستور (١٣٧).

٨٢- ولاحظت الورقة المشتركة ٢٠ أن الدولة السريلانكية تحاول، بتدميرها للهويات الثقافية التاميلية، القضاء على الهوية الوطنية الإثنية للتاميل (١٣٨). وأعربت الورقة المشتركة عن القلق لأن الأقليات الناطقة باللغة التاميلية لا تملك فرصاً عادلة ومتساوية للوصول إلى الخدمات الحكومية (١٣٩). وبالمثل، أشارت الورقة المشتركة ٩ إلى أن عدم تعيين موظفين ناطقين باللغة التاميلية في المؤسسات الحكومية يتسبب في الكثير من الصعوبات لتلك الأقلية، ويشكل انتهاكاً لحقوقها اللغوية (١٤٠).

٨٣- وأعربت الورقة المشتركة ١٦ عن قلقها لأن الكثير من مراكز الشرطة في مناطق الشمال والشرق ذات الغالبية الناطقة باللغة التاميلية، لا تستطيع تلقي الشكاوى باللغة التاميلية لأن جميع الموظفين هم من الناطقين بالسنهالية (١٤١). ولاحظت الورقة المشتركة ١٦ أيضاً أن الموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين غالباً ما يترددون في اتخاذ إجراءات فعالة ضد الأشخاص الذين

ينتهكون حريات الأقليات الدينية، نتيجة نفوذ البوذيين من الرهبان والمسؤولين الحكوميين والسياسيين المحليين وما يمارسونه من ضغوط<sup>(١٤٢)</sup>.

٨٤- ولاحظت الورقة المشتركة ٥ أن سري لانكا لا تملك أي تشريعات أو آليات خاصة لحماية حق جماعات "الفيدا". وقالت إن أنظمة الحفاظ على البيئة حرمتهم أراضي الصيد وجرّمت سبل كسب العيش الخاصة بهم<sup>(١٤٣)</sup>.

٨٥- ولاحظت الورقة المشتركة ٦ أن طائفة مالاياها تاميلار هي إحدى أكثر الطوائف تعرضاً للتمييز في سري لانكا، غير أن قضاياها لم يسلط عليها الضوء ولم تحظ بالاهتمام الواجب في خطابات حقوق الإنسان الوطنية والدولية<sup>(١٤٤)</sup>.

*المهاجرون واللاجئون وملتمسو اللجوء والمشدون داخلياً<sup>(١٤٥)</sup>*

٨٦- أشارت منظمة هيومن رايتس ووتش إلى أن أكثر من مليون سريلانكي يعملون في الخارج، معظمهم في منطقة الشرق الأوسط، ولا يزال العديد منهم معرضين لخطر التعسف في كل مرحلة من مراحل دورة الهجرة، ابتداء من التوظيف والنقل العابر إلى العمالة، والإعادة إلى الوطن، وإعادة الإدماج<sup>(١٤٦)</sup>. وفي هذا الصدد، لاحظت الورقة المشتركة ٥ أن العمال المهاجرين السريلانكيين في الشرق الأوسط، لا سيما النساء العاملات في المنازل، معرضون بشدة لإنكار العدالة<sup>(١٤٧)</sup>.

٨٧- ولاحظت الورقة المشتركة ١٠ أن الكثير من العائدين لا يملكون الوثائق القانونية الأساسية مثل شهادات الميلاد والزواج والوفاة، وبطاقات الهوية الوطنية، وسندات ملكية الأراضي، التي فقدوها أثناء التشرّد في ظروف الطوارئ<sup>(١٤٨)</sup>.

٨٨- ولاحظت الورقة المشتركة ١٠ أن العائدين الذين رفضت بلدان أخرى منحهم اللجوء أو أعادتهم على أساس الاتفاقات الثنائية تعرضوا لمزيد من المراقبة الأمنية والمضايقة والاحتجاز<sup>(١٤٩)</sup>.

٨٩- ولاحظت حملة اليوبييل أن إسكان اللاجئين لا يزال يشكل مصدر قلق كبير في سري لانكا<sup>(١٥٠)</sup>. في هذا الصدد، لاحظت الورقة المشتركة ٩ أنه لا توجد أي إجراءات وطنية لتحديد مركز اللاجئين. وعملت الحكومة، بدلاً من ذلك، على ترحيل العديد من ملتمسي اللجوء من نقاط الدخول دون منحهم فرصة لعرض قضيتهم<sup>(١٥١)</sup>.

٩٠- ولاحظت الورقة المشتركة ١٠ عدم كفاية العلاج وغيره من الخدمات المتاحة لملتمسي اللجوء واللاجئين في المستشفيات والعيادات العامة من حيث الرعاية والعطف<sup>(١٥٢)</sup>.

٩١- وذكرت الورقة المشتركة ٩ أن السنوات الأربع الماضية شهدت تغيرات كبيرة في أعداد الأشخاص المشردين داخلياً. ومع ذلك، لا تزال هناك عقبات خطيرة، لا سيما بسبب تقصير الدولة وإخفاقها في إيجاد حلول دائمة للمتضررين من التشرّد الذين يعيشون حالياً داخل البلد وخارجه<sup>(١٥٣)</sup>.

٩٢- ولاحظت الورقة المشتركة ٩ أن إحدى العقبات الرئيسية التي تعيق عودة الأشخاص المشردين داخلياً هي احتلال الأراضي من جانب القوات المسلحة<sup>(١٥٤)</sup>. وبالمثل، أعربت منظمة أنصار المساواة والتعافي في سري لانكا عن قلقها من أن الاحتلال العسكري لأراضي التاميل هو مصدر للصدمات المستمرة للسكان التاميل، الذين أجبروا على العيش مع نفس الجنود الذين ارتكبوا جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية بحق أسرهم ومجتمعاتهم المحلية<sup>(١٥٥)</sup>.

- ٩٣ - وذكرت منظمة تاميل أوزهاغام أن الاستيلاء على الأراضي أفضى إلى عدم تمكن الأجيال الحالية والمقبلة من التاميل من تلبية احتياجاتها ومتطلباتها لكسب العيش<sup>(١٥٦)</sup>. وأعربت المنظمة أيضاً عن قلقها من أن أفعال الاستيلاء على الأراضي، المنفذة ضد إرادة شعب التاميل "لأغراض عسكرية" هي إحدى الإجراءات الحكومية الرامية إلى تعزيز وجود السنهاليين في أراضي التاميل من خلال مشاريع إعادة التوطين وبرامج أخرى، ما يؤدي إلى تغييرات ديمغرافية<sup>(١٥٧)</sup>.
- ٩٤ - ولاحظت حكومة تاميل إيلاام عبر الوطنية أن قوات الأمن السريلانكية تحتل الكثير من الأراضي الخاصة<sup>(١٥٨)</sup>. أوصت رابطة بهاراثي بأن تتخذ الحكومة تدابير فورية لنزع السلاح من منطقتي الشمال والشرق، وتسليم الأراضي التي يحتلها الجيش منذ أكثر من ٢٥ عاماً إلى ملاكها الشرعيين، دون مزيد من الإبطاء<sup>(١٥٩)</sup>.
- ٩٥ - ولاحظت الورقة المشتركة ١٤ أن الحكومة لم توفر المنازل اللازمة لإعادة توطين القرويين المشردين رغم الإفراج عن الأراضي منذ حوالي عامين في بعض الحالات. ولاحظت الورقة المشتركة ١٤ أيضاً أن العديد من الأسر ما زالت تعيش في مساكن مؤقتة أسقفها من الصفيح<sup>(١٦٠)</sup>.
- ٩٦ - ولاحظت الورقة المشتركة ١٥ أن الآبار الموجودة في الأراضي التي يملكها السكان في الشمال تخضع لسيطرة الجيش، وأن آلاف اللترات من الماء تسحب منها يومياً لتزويد المعسكرات المحيطة. ونتيجة لذلك، يعاني الناس من نقص في المياه<sup>(١٦١)</sup>.
- ٩٧ - وأعربت منظمة الجسر عن قلقها إزاء الاستمرار خفية في تنفيذ برنامج الاحتلال المنهجي لأجزاء من أراضي التاميل في الشمال والشرق. وستصبح الشعوب التي لا تملك أي أراضٍ شعوباً ضائعة وسط الشعوب الأخرى، وتعرض للزوال<sup>(١٦٢)</sup>.
- ٩٨ - وأوصت الجمعية الدولية للشعوب المعرضة للخطر الحكومة بضمان الحقوق في الأراضي للأشخاص المشردين داخلياً من خلال الإفراج عن جميع المناطق المحتلة وإعادتها إلى الناس وإعادة توطين جميع المشردين داخلياً في أراضيهم التقليدية حيثما أمكن ذلك. وعندما تكون الأراضي ضرورية للأغراض العامة، فإن على الحكومة أن تمتلك هذه الأراضي بصورة قانونية وأن تعلم أصحابها بالغرض المحدد، فضلاً عن تعويضهم وفقاً لذلك<sup>(١٦٣)</sup>.
- ٩٩ - وذكرت الجمعية أن النساء والأطفال هم أكثر الفئات ضعفاً وهميشاً في معظم مخيمات المشردين داخلياً، ما يجعل أفراد الأسر المعيشية التي ترأسها إناث أكثر الفئات تضرراً على الإطلاق<sup>(١٦٤)</sup>. وذكرت الجمعية إن سكان مخيمات المشردين داخلياً يواجهون عدداً من التحديات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية في حياتهم اليومية<sup>(١٦٥)</sup>.

## ٥ - مناطق أو أقاليم محددة<sup>(١٦٦)</sup>

- ١٠٠ - أوصت جمعية Tournier La Page بأن توفر الحكومة آليات الحوكمة الذاتية، والحقوق اللغوية، والحقوق في الأراضي، وسائر الحقوق السياسية والإنسانية والثقافية لسكان المناطق الشمالية والشرقية<sup>(١٦٧)</sup>.
- ١٠١ - وأعربت منظمة تاميل أوزهاغام عن قلقها من أن العسكرة المكثفة للمناطق الشمالية والشرقية من سري لانكا لم تعق تعافي شعب التاميل وعودته إلى الحياة الطبيعية فحسب، بل استخدمت أيضاً كأداة من جانب الدولة السريلانكية لتنفيذ مخطط شرير بقدر أكبر يتمثل في محو الهوية التاميلية<sup>(١٦٨)</sup>.

- ١٠٢- وأدعت الورقة المشتركة ١ أن نساء كثيرات في الشمال والشرق يواجهن تحديات مادية متصلة بالحرب تحول دون وصولهن إلى الأماكن العامة، ووسائل النقل، والعمالة، والخدمات<sup>(١٦٩)</sup>.
- ١٠٣- ولاحظت الورقة المشتركة ١٥ أن جرائم القتل والجرائم الجنسية، وأنشطة العصابات العنيفة واعمال تهريب الرمال والأخشاب والاتجار بها وتوزيع المخدرات زادت في منطقتي شمال وشرق سري لانكا<sup>(١٧٠)</sup>.

#### Notes

- <sup>1</sup> Prepared by the Office of the United Nations High Commissioner for Human Rights in accordance with paragraph 15 (c) of the annex to Human Rights Council resolution 5/1 and paragraph 5 of the annex to Council resolution 16/21.
- <sup>2</sup> Please also refer to the Stakeholders' Summary on Sri Lanka from the previous cycle (A/HRC/WG.6/14/LKA/3).
- <sup>3</sup> The stakeholders listed below have contributed information for this summary; the full texts of all original submissions are available at: [www.ohchr.org](http://www.ohchr.org).

#### Civil society

##### Individual submissions:

ADF	Action Contre La Faim, Paris (France);
ADF International	ADF International, Geneva (Switzerland);
Association Bharathi CCFT	Association Bharathi Centre Culturel Franco Tamoule, Maurepas (France);
CSW	Christian Solidarity Worldwide, New Malden (United Kingdom);
CTC	Canadian Tamil Progress, Toronto (Canada);
CWVHR	Centre for War Victims and Human Rights, Callowhill, PA (United States of America);
EAJCW	the European Association of Jehovah's Christian Witness, Kraainem (Belgium);
FFT	Freedom from Torture, London (United Kingdom);
FLD	Front Line Defenders, Dublin (Ireland);
GIEACPC	Global Initiative to End All Corporal Punishment of Children, London (United Kingdom);
HRW	Human Rights Watch, New York City, NY (United States of America);
ICJ	International Commission of Jurists, Geneva (Switzerland);
ITJP	International Truth and Justice Project, Johannesburg (South Africa);
JUBILEE	JUBILEE, Fairfax, VA (United States of America);
Le Pont	Association LE PONT, Maurepas (France);
PEARL	People for Equality and Relief in Lanka, Washington, DC (United States of America);
SLB	Sri Lanka BRIEF news, views and analysis of human rights & democratic governance in Sri Lanka, Geneva (Switzerland);
STPI	Society for Threatened Peoples International, Ostermundigen (Switzerland);
TAG	Together Against Genocide, Middlesex (United Kingdom);
Tamil Uzhagam	Association Tamil Uzhagam, Maurepas (France);
TCHR	Tamil Centre for Human Rights, Garges les Gonesse (France);
TGTE	Transnational Government of Tamil Eelam, New York City, NY (United States of America);
Tourner La Page	Association Tourner La Page, Maurepas (France).

##### Joint submissions:

JS1	<b>Joint submission 1 submitted by:</b> Women's Action Network: Mannar Women's Development Federation, Mannar (Sri Lanka); Muslim Women Development Trust, Puttalam (Sri Lanka); Sangami, Mullaitheevu (Sri Lanka); Vallamai, Jaffna (Sri Lanka); Affected Women's Forum, Ampara (Sri Lanka); Third Eye, Batticaloa (Sri Lanka); Social Economical and Educational Developers, Vavunia (Sri Lanka); Mahashakthi, Killinochchi (Sri Lanka);
-----	--

- JS2 **Joint submission 2 submitted by:** Protecting Environment and Children Everywhere, Kuhawala (Sri Lanka); ECPAT International, Bangkok (Thailand);
- JS3 **Joint submission 3 submitted by:** EQUAL GROUND, Colombo (Sri Lanka); Kaleidoscope Australia, Clayton (Australia);
- JS4 **Joint submission 4 submitted by:** EQUAL GROUND, Colombo (Sri Lanka); the Center for International Human Rights of Northwestern Pritzker School of Law, Chicago, IL (United States of America); Global Initiatives for Human Rights of Heartland Alliance for Human Needs & Human Rights, Chicago, IL (United States of America);
- JS5 **Joint submission 5 submitted by:** NAFSO, Negombo (Sri Lanka); MONLAR, Rajagiriya (Sri Lanka); Law and Society Trust, Colombo (Sri Lanka); INFORM, Colombo (Sri Lanka); CHR, Colombo (Sri Lanka); Batticaloa, Mannar (Sri Lanka); Justice for All, Colombo (Sri Lanka); Savistree, Bathharamulla (Sri Lanka); Sri Vimukhti Fisher Women Organization, Negombo (Sri Lanka); DIFSO Akkaraipaththu, Ampara (Sri Lanka); RDS, Poththuvil (Sri Lanka); Valarpirai Citizen Forum, Addalaichenai (Sri Lanka); Kilakku Sooriyan Women District Committee, Addalaichenai (Sri Lanka); Lucky Sports Club, Addalaichenai (Sri Lanka); NSLA, Akkaraipaththu (Sri Lanka); Vali North Resettlement Organization, Jaffna (Sri Lanka); RLO, Jaffna (Sri Lanka); DIFSO, Jaffna (Sri Lanka); NPFP, Mannar and Jaffna (Sri Lanka); JDFCSU, Jaffna (Sri Lanka); Poonthalir Women District Committee, Jaffna (Sri Lanka); Vali North Citizen Forum, Jaffna (Sri Lanka); Vali East Citizen Forum, Jaffna (Sri Lanka); SFO, Galle and Matara (Sri Lanka); **Environmental Conservation Trust;** HRO, Poddala (Sri Lanka); Inter Religious Group, Galle (Sri Lanka); HPDP, Galle (Sri Lanka); Ginimella Fisheries Organization, Galle (Sri Lanka); SDF Rathgama, Galle (Sri Lanka); Citizen Forum Hikkaduwa, Galle (Sri Lanka); Uva Shakthi, Badulla (Sri Lanka); CWA, Passara (Sri Lanka); CCDF, Badulla (Sri Lanka); Citizen Council, Passara (Sri Lanka); UVA Redio, Badulla (Sri Lanka); UWF, Badulla (Sri Lanka); PCDF, Passara (Sri Lanka); EST, Madulsima (Sri Lanka); CDC, Betticaloa (Sri Lanka); CAMID, Betticaloa (Sri Lanka); Marumalarchchi Women District Organization, Betticaloa (Sri Lanka); SLNF, Betticaloa (Sri Lanka); Stand Up Movement, Negombo (Sri Lanka); NGO Consortium, Betticaloa (Sri Lanka); DIFESO, Betticaloa (Sri Lanka); Citizen Forum, Trincomalee (Sri Lanka); DIFSO, Trincomalee (Sri Lanka); WNW, Trincomalee (Sri Lanka); RDS, Sampoor (Sri Lanka); TDC, Trincomalee (Sri Lanka); Udayam District Women Organization, Udayam (Sri Lanka); Society for Resettlement, Trincomalee (Sri Lanka); DFCFU, Trincomalee (Sri Lanka); DIFSO, Mannar (Sri Lanka); MSED, Mannar (Sri Lanka); Citizen Forum, Mannar (Sri Lanka); MCC, Mannar (Sri Lanka); Nesakaram Citizen Forum, Mannar (Sri Lanka); Valarpirai District Women Organization, Mannar (Sri Lanka); UWS, Matara (Sri Lanka); Jayantha Gamage Foundation, Matara (Sri Lanka); FFD, Matara (Sri Lanka); Pratheeba Media Collective, Matara (Sri Lanka); CCS, Matara (Sri Lanka); Savistree, Matara (Sri Lanka); YSDF, Hatton (Sri Lanka); MOD, Hatton (Sri Lanka); DIRC, Hatton (Sri Lanka); SIDPS, Hatton (Sri Lanka); ZOA, Mannar (Sri Lanka); **Suneru Foundation (Sri Lanka); Council of Returned Refugees (Sri Lanka);** Praja Abilasa Network, Negombo (Sri Lanka); PAAL, Colombo (Sri Lanka); Women Development Federation, Weligepola (Sri Lanka); Sramabimani Kendraya, Seeduwa (Sri Lanka); FIOH, Badulla (Sri Lanka); Lanka Farmers Forum, Colombo (Sri Lanka); Progressive Peasant Congress, Higurakgoda (Sri Lanka); CSDF, Dematagoda (Sri Lanka); PPPO, Paanama (Sri Lanka); Rural Workers

- Organization, Jaffna (Sri Lanka); Dabindu Organization, Katunayake (Sri Lanka); Center for Society and Religion, Maradana (Sri Lanka); Tissa Jaya Welfare Children Foundation, Weligama (Sri Lanka); Women and Media Collective, Colombo (Sri Lanka);
- JS6 **Joint submission 6 submitted by:** the Sri Lanka Malayaha Tamilar Rights Coalition, Colombo (Sri Lanka);
- JS7 **Joint submission 7 submitted by:** Ceylon Association For The Mentally Retarded; Kalutara District Organisation of The Disabled; Matugama Social Service Society Mayura Rehabilitation Centre; National Forum of Visually Handicapped Women; Organisation For Rehabilitation of The Handicapped Vavuniya District (ORHAN); Parents Teachers Organisation of The Intellectual Disability In Sri Lanka; Saviya Development Foundation; Special Education Development Service Society; Special Educational Services Society Blind And Deaf School; Sri Lanka Association of Parents of Deaf Children; Sri Lanka Central Federation of The Deaf; Sri Lanka Council For The Blind; Sri Lanka Federation of The Visually Handicapped; Sri Lanka Foundation For The Rehabilitation of The Disabled; Sri Lanka National Federation of The Visually Handicapped; Sri Lanka Spinal Injuries Association; Narada Sawana (Hear) Foundation; “Our Kids” Organization For Slow Growing Minded Children; National Institute For The Care Of Paraplegics Sri Lanka; Sri Lanka Council of Visually Handicapped Graduates; Exceptional Children’s Educational Development Foundation; Navajeevana; Southern Province Deaf Association; Puthiya Pathai Disabled People’s Organization; Valvham Special Need People’s Organization; Association For Persons With Rheumatic Diseases;
- JS8 **Joint submission 8 submitted by:** the Advocates for Human Rights, Minneapolis, MN (United States of America); the World Coalition Against the Death Penalty, Montreuil (France);
- JS9 **Joint submission 9 submitted by:** Centre for Peace Studies, Zagreb (Croatia); Centre for Policy Alternatives, Colombo (Sri Lanka); Community Education Centre, Wellington (New Zealand); **Deshodaya (Sri Lanka)**; Disability Organizations Joint Front, Ratmalana (Sri Lanka); Diversity and Solidarity Trust, Colombo (Sri Lanka); Eastern United Women Organisation, Colombo (Sri Lanka); EQUAL GROUND, Colombo (Sri Lanka); 7Families of Disappearances, Colombo (Sri Lanka); Family Rehabilitation Centre, Colombo (Sri Lanka); Federation of Eastern Muslim Civil Organization, Colombo (Sri Lanka); Free Media Movement, Colombo (Sri Lanka); Human Development Organisation, Colombo (Sri Lanka); Human Rights First Aid Centre, Gampaha (Sri Lanka); Human Rights First Aid Centre, Hambantota (Sri Lanka); Human Rights First Aid Centre, Matara (Sri Lanka); International Center for Ethnic Studies, Janawabodaya (Sri Lanka); Mannar Women’s Development Federation, Mannar (Sri Lanka); Mother and Daughters of Lanka, Colombo (Sri Lanka); Muslim Women’s Development Trust, Puttalam (Sri Lanka); National Christian Council of Sri Lanka, Colombo (Sri Lanka); National Christian Evangelical Alliance, Colombo (Sri Lanka); National Peace Council, Colombo (Sri Lanka); Organization for Elankai Refugee Rehabilitation, Colombo (Sri Lanka); Rights Now Collective for Democracy, Colombo (Sri Lanka); Rights to Life Human Rights Center, Colombo (Sri Lanka); Rule of Law Forum, Colombo (Sri Lanka); Rural Development Foundation, Colombo (Colombo); Rural Women’s Front, Samadanam (Sri Lanka); Sarvodaya, Moratuwa (Sri Lanka); Social Development Service



- Foundation, Colombo (Sri Lanka); South Asian Centre for Legal Studies, Colombo (Sri Lanka); United Religious Initiative, Colombo (Sri Lanka); Uva Wellassa Women Organisation, Buttala (Sri Lanka); **Videeye Wirodaya**: War Child Holland, Amsterdam (Netherlands); Women's Action Network, Colombo (Sri Lanka); Women's Centre, Ja-Ela (Sri Lanka); Women's Political Academy, Colombo (Sri Lanka); **Young Out Here**;
- JS10 **Joint submission 10 submitted by:** Refugee Advocates Group;
- JS11 **Joint submission 11 submitted by:** World Evangelical Alliance, New York City, NY (United States of America); Asia Evangelical Alliance, Dehiwala (Sri Lanka);
- JS12 **Joint submission 12 submitted by:** Family Planning Association of Sri Lanka, Colombo (Sri Lanka); Centre for Policy Alternatives, Colombo (Sri Lanka); the Grassrooted Trust, Mount Lavinia (Sri Lanka); EQUAL GROUND, Colombo (Sri Lanka); Women and Media Collective, Colombo (Sri Lanka); Youth Advocacy Network Sri Lanka, Colombo (Sri Lanka); Shanthi Maargam, Colombo (Sri Lanka); Hashtag Generation, Colombo (Sri Lanka);
- JS13 **Joint submission 13 submitted by:** World Alliance for Citizen Participation, Geneva (Switzerland); INFORM: Human Rights Documentation Centre, Colombo (Sri Lanka);
- JS14 **Joint submission 14 submitted by:** Adayaalam Centre for Policy Research, Jaffna (Sri Lanka); Centre for Human Rights and Development, Colombo (Sri Lanka); Centre for Promotion and Protection of Human Rights, Trincomalee (Sri Lanka); Jaffna Press Club, Jaffna (Sri Lanka); Maatram Foundation, Vavuniya (Sri Lanka); Mannar Citizens' Committee, Mannar (Sri Lanka); Tamil Civil Society Forum, Jaffna (Sri Lanka); Tamil Lawyers' Forum, Vavuniya (Sri Lanka);
- JS15 **Joint submission 15 submitted by:** North East Coordinating Committee: Alternative Generation for Social Justice and Rights, Jaffna (Sri Lanka); Ampara District Women's Network, Ampara (Sri Lanka); Center for Human Rights and Development, Colombo (Sri Lanka); Centre for Humanitarian and Integrated Development, Colombo (Sri Lanka); Center for People's Dignity and Rights, Kilinochchi (Sri Lanka); Center for Promotion and Protection of Human Rights, Trincomalee (Sri Lanka); Trincomalee District Youth Development AHAM, Trincomalee (Sri Lanka); Trincomalee District Women's Network, Trincomalee (Sri Lanka); Law and Human Rights Education Institute, Jaffna (Sri Lanka); Center for Peace and Justice, Jaffna (Sri Lanka); Forum for War Affected People, Mannar (Sri Lanka); Mannar Social And Economic Development Organisation, Mannar (Sri Lanka); Batticaloa District Women's Network, Batticaloa (Sri Lanka);
- JS16 **Joint submission 16 submitted by: Religious and Priests for Human Rights** (Sri Lanka); Alliance for Justice, Washington, DC (United States of America); Human Rights Office Kandy, Kandy (Sri Lanka); National Christian Evangelical Alliance of Sri Lanka, Dehiwela (Sri Lanka); Franciscans International, Geneva (Switzerland); Dominicans for Justice and Peace, Geneva (Switzerland); Congregation of Lady of Charity of the Good Shepherd, St. Louis, MO (United States of America); the World Evangelical Alliance, New York City, NY (United States of America); Marist International Solidarity Foundation, Rome (Italy);
- JS17 **Joint submission 17 submitted by:** The People's Movement against the Port City (Sri Lanka); Dominicans for Justice and Peace, Geneva (Switzerland); Franciscans International, Geneva (Switzerland);

- JS18 **Joint submission 18 submitted by:** Association Bharathi Centre Culturel Franco Tamoule, Maurepas (France); Association des Etudiants Tamoule de France, Paris (France); Association Tourner La Page, Maurepas (France); Association LE PONT, Maurepas (France); Association Tamil Uzhagam, Maurepas (France); **Society for Development and Community Empowerment;** Association Burkinabe pour la Survie de l'Enfance, Ougadougou (Burkina Faso); Solidarite Internationale pour l'Afrique, Bamako (Mali); **Society for Development and Community Empowerment;** Association Mauritanienne Pour la Promotion du Droit, Nouakchott (Mauritania); Association Pour les Victimes du Monde, Yaounde (Cameroon); Kenya Community Development Group, Nairobi (Kenya); Association Congolaise pour le Developpement Agricole, Brazzaville (Congo); Association Le Collectif La Paix au Sri Lanka, Maurepas (France); Association ABC TAMIL OLI, Seine-Sain-Denis (France); L'Association Culturelle des Tamouls en France, Paris (France); **Association pour le Droit de l'Homme et le Developpement Durable;** Association Internationale Des Droits de l'Homme de Bourgogne, Dijon (France); Association Jeunesse Etudiante Tamoule, Aulnay-sous-Bois (France); Swiss Council Eelam Tamils, Geneva (Switzerland); L'Association Mondiale des Droits de l'Homme, Geneva (Switzerland); Association International des Droits de l'Homme, Paris (France);
- JS19 **Joint submission 19 submitted by:** Association des Etudiants Tamoule de France, Paris (France); Association Bharathi Centre Culturel Franco Tamoule, Maurepas (France); Association Tourner La Page, Maurepas (France); Association LE PONT, Maurepas (France); Association Tamil Uzhagam, Maurepas (France); **Society for Development and Community Empowerment;** Association Burkinabe pour la Survie de l'Enfance, Ougadougou (Burkina Faso); Solidarite Internationale pour l'Afrique, Bamako (Mali); **Society for Development and Community Empowerment;** Association Mauritanienne Pour la Promotion du Droit, Nouakchott (Mauritania); Association Pour les Victimes du Monde, Yaounde (Cameroon); Kenya Community Development Group, Nairobi (Kenya); Association Congolaise pour le Developpement Agricole, Brazzaville (Congo); Association Le Collectif La Paix au Sri Lanka, Maurepas (France); Association ABC TAMIL OLI, Seine-Sain-Denis (France); L'Association Culturelle des Tamouls en France, Paris (France); **Association pour le Droit de l'Homme et le Developpement Durable;** Association Internationale Des Droits de l'Homme de Bourgogne, Dijon (France); Association Jeunesse Etudiante Tamoule, Aulnay-sous-Bois (France); Swiss Council Eelam Tamils, Geneva (Switzerland); L'Association Mondiale des Droits de l'Homme, Geneva (Switzerland); Association International des Droits de l'Homme, Paris (France);
- JS20 **Joint submission 20 submitted by:** Association Tourner La Page, Maurepas (France); Association des Etudiants Tamoule de France, Paris (France); Association Bharathi Centre Culturel Franco Tamoule, Maurepas (France); Association LE PONT, Maurepas (France); Association Tamil Uzhagam, Maurepas (France); **Society for Development and Community Empowerment;** Association Burkinabe pour la Survie de l'Enfance, Ougadougou (Burkina Faso); Solidarite Internationale pour l'Afrique, Bamako (Mali); **Society for Development and Community Empowerment;** Association Mauritanienne Pour la Promotion du Droit, Nouakchott (Mauritania); Association Pour les Victimes du Monde,

- Yaounde (Cameroon); Kenya Community Development Group, Nairobi (Kenya); Association Congolaise pour le Developpement Agricole, Brazzaville (Congo); Association Le Collectif La Paix au Sri Lanka, Maurepas (France); Association ABC TAMIL OLI, Seine-Sain-Denis (France); L'Association Culturelle des Tamouls en France, Paris (France); **Association pour le Droit de l'Homme et le Developpement Durable**; Association Internationale Des Droits de l'Homme de Bourgogne, Dijon (France); Association Jeunesse Etudiante Tamoule, Aulnay-sous-Bois (France); Swiss Council Eelam Tamils, Geneva (Switzerland); L'Association Mondiale des Droits de l'Homme, Geneva (Switzerland); Association International des Droits de l'Homme, Paris (France);
- JS21 **Joint submission 21 submitted by:** Association Tamil Uzhagam, Maurepas (France); Association Tourner La Page, Maurepas (France); Association des Etudiants Tamoule de France, Paris (France); Association Bharathi Centre Culturel Franco Tamoule, Maurepas (France); Association LE PONT, Maurepas (France); **Society for Development and Community Empowerment**; Association Burkinabe pour la Survie de l'Enfance, Ougadougou (Burkina Faso); Solidarite Internationale pour l'Afrique, Bamako (Mali); **Society for Development and Community Empowerment**; Association Mauritanienne Pour la Promotion du Droit, Nouakchott (Mauritania); Association Pour les Victimes du Monde, Yaounde (Cameroon); Kenya Community Development Group, Nairobi (Kenya); Association Congolaise pour le Developpement Agricole, Brazzaville (Congo); Association Le Collectif La Paix au Sri Lanka, Maurepas (France); Association ABC TAMIL OLI, Seine-Sain-Denis (France); L'Association Culturelle des Tamouls en France, Paris (France); **Association pour le Droit de l'Homme et le Developpement Durable**; Association Internationale Des Droits de l'Homme de Bourgogne, Dijon (France); Association Jeunesse Etudiante Tamoule, Aulnay-sous-Bois (France); Swiss Council Eelam Tamils, Geneva (Switzerland); L'Association Mondiale des Droits de l'Homme, Geneva (Switzerland); Association International des Droits de l'Homme, Paris (France);
- JS22 **Joint submission 22 submitted by:** Association LE PONT, Maurepas (France); Association Tamil Uzhagam, Maurepas (France); Association Tourner La Page, Maurepas (France); Association des Etudiants Tamoule de France, Paris (France); Association Bharathi Centre Culturel Franco Tamoule, Maurepas (France); **Society for Development and Community Empowerment**; Association Burkinabe pour la Survie de l'Enfance, Ougadougou (Burkina Faso); Solidarite Internationale pour l'Afrique, Bamako (Mali); **Society for Development and Community Empowerment**; Association Mauritanienne Pour la Promotion du Droit, Nouakchott (Mauritania); Association Pour les Victimes du Monde, Yaounde (Cameroon); Kenya Community Development Group, Nairobi (Kenya); Association Congolaise pour le Developpement Agricole, Brazzaville (Congo); Association Le Collectif La Paix au Sri Lanka, Maurepas (France); Association ABC TAMIL OLI, Seine-Sain-Denis (France); L'Association Culturelle des Tamouls en France, Paris (France); **Association pour le Droit de l'Homme et le Developpement Durable**; Association Internationale Des Droits de l'Homme de Bourgogne, Dijon (France); Association Jeunesse Etudiante Tamoule, Aulnay-sous-Bois (France); Swiss Council Eelam Tamils, Geneva (Switzerland); L'Association Mondiale des Droits de l'Homme, Geneva

(Switzerland); Association International des Droits de l'Homme, Paris (France).

*National human rights institution(s):*

HRC-SL

Human Rights Commission of Sri Lanka, Colombo (Sri Lanka).

- <sup>4</sup> For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.1; 127.2; 127.3; 127.4; 127.43; 127.44; 127.47; 127.51; 127.60; 128.1; 128.2; 128.3; 128.4; 128.5; 128.6; 128.7; 128.8; 128.9; 128.10; 128.11; 128.12; 128.13; 128.14; 128.15; 128.16; 128.17; 128.18; 128.3; 128.43; 128.44; 128.45; 128.46; 128.47; 128.48; 128.49; 128.50; 128.51; 128.52; 128.71; and 128.82.
- <sup>5</sup> JS19, p.10. See also JS20, p. 6, para. v., w., and x; and JS21, p.5, para. dd., see, and ff.
- <sup>6</sup> For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.5; 127.6; 127.7; 127.8; 127.9; 127.10; 127.11; 127.12; 127.13; 127.14; 127.15; 127.16; 127.17; 127.18; 127.19; 127.20; 127.21; 127.22; 127.23; 127.24; 127.25; 127.26; 127.27; 127.28; 127.29; 127.31; 127.30; 127.32; 127.33; 127.34; 127.35; 127.36; 127.37; 127.38; 127.39; 127.40; 127.41; 127.42; 127.45; 127.46; 127.53; 127.54; 127.80; 127.81; 127.83; 127.84; 127.86; 127.87; 127.91; 128.26; 128.32; 128.35; 128.41; 128.56; 128.58; and 128.83.
- <sup>7</sup> JS9, para. 3.
- <sup>8</sup> JS20, p. 6, para. K.
- <sup>9</sup> For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.55; 127.56; 127.67; and 128.53.
- <sup>10</sup> JS9, para. 21.
- <sup>11</sup> JS12, para. 1.
- <sup>12</sup> JS12, para. 7. See also JS3, para. 5.6. and JS9, para. 25.
- <sup>13</sup> JS3, para. 5.21. See also JS5, paras. 5.1. and 5.3.
- <sup>14</sup> HRW, p. 3.
- <sup>15</sup> For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.100; 127.101; 127.102; 127.105; 27.106; 127.107; 127.108; and 127.109.
- <sup>16</sup> JS17, para. 20.
- <sup>17</sup> For relevant recommendations see A/HRC/22/16, para. 127.110.
- <sup>18</sup> JS15, Chapter 3, p. 3.
- <sup>19</sup> JS15, Chapter 4, p. 4.
- <sup>20</sup> CTC, para. 30.
- <sup>21</sup> ICJ, para. 22. See also WAN, para. 22.
- <sup>22</sup> For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.74; 128.19; 128.20; 128.21; 128.22; 128.23; 128.59; 128.60; 128.61; 128.62; 128.63; 128.64; 128.65; 128.66; 128.67; 128.68; 128.69; 128.73; 128.76; and 128.94.
- <sup>23</sup> HRC-SL, Chapter 2 (c), para. 12.
- <sup>24</sup> JS8, para. 15.
- <sup>25</sup> JS9, para. 11.
- <sup>26</sup> HRW, p. 2.
- <sup>27</sup> FfT, para. 5. See also ICJ, para. 16., and JS5, para. 2.6.
- <sup>28</sup> STPI, para. 1.
- <sup>29</sup> HRC-SL, Chapter 1 (b), para. 1.
- <sup>30</sup> HRC-SL, Chapter 2 (c), para. 14.
- <sup>31</sup> TCHR, p. 3.
- <sup>32</sup> CWVHR, p. 5.
- <sup>33</sup> JS9, para. 13.
- <sup>34</sup> JS16, para. 38.
- <sup>35</sup> JS5, para. 2.10.
- <sup>36</sup> TCHR, p. 2.
- <sup>37</sup> JS5, para. 2.11.
- <sup>38</sup> CTC, para. 10.
- <sup>39</sup> HRC-SL, Chapter 2 (h), para. 32.
- <sup>40</sup> For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.48; 127.52; 127.59; 127.75; 127.76; 127.78; 127.77; 127.79; 127.85; 127.103; 128.25; 128.29; 128.30; 128.31; 128.33; 128.34; 128.36; 128.37; 128.38; 128.40; 128.42; 128.54; 128.57; 128.70; 128.72; 128.74; 128.77; 128.78; 128.79; 128.80; 128.81; 128.82; 128.84; 128.85; 128.86; 128.88; 128.89; and 128.90.
- <sup>41</sup> TAG, para. 7.
- <sup>42</sup> JS9, para. 5.
- <sup>43</sup> TAG, para. 10.
- <sup>44</sup> CWVHR, p. 7. See also JS15, p. 10.
- <sup>45</sup> JS19, p. 6.
- <sup>46</sup> JS13, para. 4.5.
- <sup>47</sup> JS9, para. 19.
- <sup>48</sup> FLD, para. 2 (b). See also TCHR, p. 3.

- 49 SLB, para. 8.  
50 ACF, para. 3.  
51 ACF, para. 18.  
52 JS9, para. 32.  
53 CWVHR, p. 2. See also TCHR, p. 3, JS9, para. 10.  
54 JS9, para. 10.  
55 Tourner La Page, p. 3.  
56 Tourner La Page, p. 3.  
57 ICJ, para. 9.  
58 JS9, paras. 33-34.  
59 TGTE, p. 2, Chapter 1.  
60 TAG, para. 12.  
61 JUBILEE, p.5. See also TGTE, p.4.  
62 JS16, para. 13.  
63 ITJP, p. 6, para 1.  
64 JS18, p.8.  
65 JS19, p. 9, rec.#3.  
66 For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.57; 128.27; 128.85; 128.87; and 128.91.  
67 ADF International, para. 2.  
68 ADF International, para. 13.  
69 STPI, para. 1.  
70 JS11, p. 1.  
71 JS9, para. 20.  
72 JS5, para. 2.14. See also JS15, p.10.  
73 TCHR, p. 1.  
74 EAJCW, p. 1, Executive summary.  
75 CSW, para. 6.  
76 JS9, para. 19.  
77 JS14, para. 42.  
78 JS9, para. 16.  
79 JS13, para. 5.1.  
80 FLD, para. 2 (a).  
81 FLD, para. 2 (c).  
82 JS13, para. 2.5.  
83 For relevant recommendations: N/A.  
84 JS12, paras. 33 and 35.  
85 For relevant recommendations see A/HRC/22/16, para.128.24.  
86 JS3, para. 5.1. See also JS4, para. 3.  
87 For relevant recommendations: N/A.  
88 JS5, para. 5.9.  
89 JS6, para. 12.  
90 JS12, para. 29.  
91 JS10, para. 17.  
92 JS17, para. 29.  
93 JS17, para. 27.  
94 For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.58; 127.88; and 127.104.  
95 JS5, para. 5.7.  
96 JS6, para. 9.  
97 JS9, para. 42.  
98 Bharathi CCFT, p. 5.  
99 For relevant recommendations: N/A.  
100 JS5, para. 5.3.  
101 Bharathi CCFT, p. 6.  
102 JS12, para. 20.  
103 JS12, para. 22.  
104 For relevant recommendations see A/HRC/22/16, para. 127.89.  
105 Tourner La Page, p. 5, para. M.  
106 JS11, para. 30.  
107 JS6, para. 16.  
108 JS7, Chapter 3, 3.2, 3.1.1, p. 8.  
109 For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.61; 127.62; 127.63; 127.64; 127.65;  
127.66; 127.68; 127.69; 128.28; and 128.55.  
110 JS16, para. 6.  
111 JS7, Chapter 4, 4.2, p. 12.

- 112 JS22, p. 1.  
113 JS22, p. 3.  
114 JS5, para. 4.5.  
115 TCHR, p. 3.  
116 JS15, p.6. See also CWVHR, p. 6.  
117 JS5, para. 4.3.  
118 JS1, para. 3.  
119 JS1, para. 5.  
120 PEARL, para. 51.  
121 Bharathi CCFT, p. 6.  
122 For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.49; 127.50; 127.70; 127.71; 127.72; and 127.73.  
123 JS2, para. 15.  
124 JS1, para. 31.  
125 GIEACPC, p. 1.  
126 JS9, para. 29.  
127 JS16, para. 14.  
128 JS2, para. 17.  
129 For relevant recommendations see A/HRC/22/16, para.127.90.  
130 JS9, para. 27.  
131 JS7, p. 3.  
132 JS7, Chapter 2, 2.2, p. 5.  
133 JS7, Chapter 3, 3.4, 3.4.1, p. 9.  
134 JS5, Charter 5, para. 5.5.  
135 JS7, Chapter 3, 3.1., 3.1.1, p. 7.  
136 For relevant recommendations: N/A.  
137 LE PONT, p. 3.  
138 JS20, p. 2.  
139 JS5, para. 5.16.  
140 JS9, para. 44.  
141 JS16, para. 18.  
142 JS16, para. 32.  
143 JS5, Charter 5, para 5.8.  
144 JS6, p. 1.  
145 For relevant recommendations see A/HRC/22/16, paras. 127.92; 127.93; 127.94; 127.95; 127.96; 127.97; 127.98; 127.99; and 128.93.  
146 RW, p. 3.  
147 JS5, Charter 6, para. 6.2.  
148 JS10, para. 6.  
149 JS10, para. 19.  
150 JUBILEE, page 2.  
151 JS9, para. 40.  
152 JS10, para. 30.  
153 JS9, para. 37.  
154 JS9, para. 38.  
155 PEARL, para. 1.  
156 Tamil Uzhagam, p. 1.  
157 Tamil Uzhagam, p. 3.  
158 TGTE, page 5, Chapter 7.  
159 Bharathi CCFT, p. 5.  
160 JS14, para. 17.  
161 JS15, Chapter 10, p. 8.  
162 LE PONT, p. 4.  
163 STPI, para. 27.  
164 STPI, para. 10.  
165 STPI, para. 9.  
166 For relevant recommendations: N/A.  
167 Tourner La Page, p. 5, para. u.  
168 Tamil Uzhagam, p. 1.  
169 JS1, para. 33.  
170 JS15, Chapter 7, p. 6.